

التعريف بالمقدمة الحضرمية وأهم شروحها

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله واصحابه الطيبين الطاهرين اما بعد فهذا تعريف

مختصر بكتاب المقدمة الحضرمية وهو من الكتب النافعة المباركة التي وضع الله سبحانه وتعالى - 00:00:00

نهى القبول وذلك مما يدل على صلاح مؤلفها واخلاصه جمعنا الله عز وجل به في جنات النعيم اللهم阿مين. كتاب مقدس الحضرمية

عرف بهذا الاسم واشتهر به وعرف باسم مختصر بافضل - 00:00:24

وعرف ايضا باسم مسائل التعليم وعرف ايضا باسم آآ المختصر الكبير فله اربعة اسماء المقدمة الحضرمية مختصر بها فظل وسائل

التعليم والمختصر الكبير. هذا الكتاب شاب اقبل عليه الطالب دراسة - 00:00:52

وتعلما واقبل عليه الفقهاء والعلماء منذ انا الفه مؤلفه اقبلوا عليه تدريسا وشرحها. ولذلك توارد العلماء رحمهم الله تعالى على شرحه

وتقريره لطلابهم ليس في حضرموت فقط بل بكثير من بلاد اليمن بل وفي بلدان - 00:01:18

اخري بالعالم الاسلامي وجد من يدرسه في مصر والججاز واندونيسيا والصومال وغيرها من البلاد. وهذا كما تقدم مما يدل على

القبول الذي جعله الله سبحانه وتعالى لهذا الكتاب كتاب المقدمة الحضرمية - 00:01:49

له عدد ليس قليلا من الشروح طبع بعضها ولم يطبع الاخر ولعل الله سبحانه وتعالى ويسرا بطبيعة بقية الشروح التي لا زالت

مخطوطه الفترة القادمة هذا الكتاب اعتنى العلماء رحمهم الله تعالى بشرحه - 00:02:15

ومن اوائل من شرحه العلامة الفقيه ابن حجر الهيثمي رحمة الله تعالى صاحب تحفة المحتاج والعلامة بن حجر الهيثمي رحمة الله

عاصر مؤلف المختصر عبد الله بن عبد الرحمن بافضل المتوفى - 00:02:46

سنة تسع مئة و ثم ثمانية عشر من الهجرة الا ان العلامة بن حجر الهيثمي طبعا كان مولده في سنة تسعمائة وتسعة هجرية وتوفي في

سنة تسعمائة وثلاثة وسبعين او اربعة وسبعين آآ هجرية - 00:03:09

كتب عليه شرعا ماتعا هذا الشرح ايضا اقبل عليه العلماء بكتابة الحواشي سمي شرحه المنهج القويم شرح مسائل التعليم هذا الشرح

قام به العلامة بالحجر رحمة الله تعالى ولم يكتفي فقط بالشرح. وانما ايضا قام باكمال المتن - 00:03:33

فالمؤلف العلامة عبد الله بن عبد الرحمن بباب فضل شرح او كتب متنه من اول الطهارة الى البيع وبعد ذلك اكمل من البيع الى الهبة

هذا كله من آآتصنيف - 00:04:03

العلامة با فضلت ثم اكمل العلامة ابن الهيثمي رحمة الله تعالى من الهبة الى الفرائض اكمل المتن وقام بشرح الجميع قام بشرح الكتاب

من اوله الى اخره وقد اشار الى هذا العلامة الترمسي - 00:04:33

رحمه الله تعالى في حاشيته بالمجلد السادس في صفحة سبع منة وثمانية عشر يقول رحمة الله تعالى الظاهر بعد امعان النظر

والتأمل الشديد واقالة الفكر ان المتن من البيع - 00:04:52

الى الهبة للشيخ محافظ الحضرمي ومنها اي ومن الهبة الى الفرائض لهذا الشارح المحقق الهيثمي ويؤيد ما ذكره الشارح في خاتمة

النسخ المشهورة. انه رأى في بعض نسخ متن ان مؤلفه وصل - 00:05:16

الى قريب نصف الكتاب وانه اعني الشارح سأل الله التيسير لاتمام ذلك متنا تكميلا لما وجد وشرحه للجميع فهذا الكلام يدل على ان

المتن من اوله الى الهبة للعلامة عبدالله بن عبد الرحمن باء فضل - 00:05:36

ومن الهبة الى الفرائض للعلامة المحقق ابن حجر الهيثمي رحمة الله سائر الفقهاء هذا الشرح شرح العلامة ابن حجر الهيثمي عليه عدد

من الحواشي وحواشي مفيدة ونافعة منها ثلاث حواشي للعلامة - [00:06:00](#)
الكردي رحمه الله تعالى وحاشية للجرهزي رحمه الله تعالى. وحاشية للترمسي وهذه الحواشي اه اي حاشية الترمسي وحاشية مطبوعتان وايضا اه المواهب المدنية ايضا مطبوعة وهي للعلامة محمد بن سليمان - [00:06:28](#)
الكردي. وهنالك حواش اخرى لكنها ليست بشهرة هذه الحواشي. ولعل اكبر هذه الحواشي ها هي حاشية العلامة الترمسي طبعت في سبعة مجلدات في سبعة مجلدات. نعم اذا هذا آآ بالنسبة للشرح الاول وهو شرح العلامة ابن حجر الهيثمي رحمه الله تعالى - [00:07:00](#)

ومن الشروح ايضا شرح العلامة سعيد بن محمد باعشن المتوفى سنة الف وميتيين وسبعين وهو من تلاميذ العلامة الشرقاوي صاحب الحاشية المشهورة العلامة باحثا رحمه الله له شرحان على المقدمة الحضرمية - [00:07:28](#)
الشرح الاول شرح كبير سماه المواهب السنوية شرح المقدمة الحضرمية. وهذا لا زال مخطوطا واختصر رحمه الله تعالى هذا الشرح في شرح اخر تقربيا هو نصف الشرح الاول سماه بشري الكريم شرح مسائل التعليم - [00:07:52](#)
وهو الشرح المطبوع المتداول النافع وكثيرا ما يذكر في اثناء هذا الشرح انه قرر بعض المسائل في الاصل ويحيل عليه وجاء في مقدمته قد كنت انه قال رحمه الله قد كنت شرحت مقدمة الامام الولي الزاهد القانت عبد الله بن عبد الرحمن بافضل نفعنا الله - [00:08:14](#)

بركاته شرعا فيه نوع تطويب. ثم اختصرته فيما يقارب نصف حجمه. راجيا من فضل مولانا تعالى ان ينفع به. فانه ولی ذلك والقادر عليه والفرد الذي لا يخيب من التجأ في اموره اليه وعليه التعويل وهو حسبنا ونعم الوكيل وسميته بشري الكريم - [00:08:38](#)
شرح مسائل التعليم وتعرفت فيه كاسمه للخلاف بين الامامين القرميين الشيخ احمد بن حجر والشيخ محمد الرملني نفع الله بهما لان كلام شيخ الاسلام والشهاب الرملني والخطيب الشربيني وبين زياد عبد الله بن عمر با مكرمة وغيرهم من - [00:09:01](#)
من نظرائهم لا يخرج غالبا عما قاله. ومن الشروح ايضا الذي طبعت مؤخرا اه القدير واعانة الفقير شرح مختصر ابي فضل الكبير هذا الشرح الفه العلامة الفقيه محمد بن عبدالله باسودان المتوفى سنة الف وميتيين - [00:09:23](#)
واحد وثمانين. هذا الشرح طبعته دار الظباء اه مؤخرا ولم اقف عليه وحجمه في مجلد في نحو ستمائة صفحة ومن الشروح المعاصرة المقدمة الحضرمية شرح فضيلة الدكتور العلامة مصطفى البغا - [00:09:49](#)

حفظه الله تعالى الذي سماه الهدية المرضية شرح وادلة المقدمة الحضرمية مطبوع في مجلد وهو شرح نافع اكثرا فيه مؤلفه من ذكر ادلة المسائل التي ذكرها العلامة عبدالله بن عبد الرحمن با قصر. وهنالك بعض الشرح - [00:10:18](#)
لا زالت مخطوطة ولم تطبع بعد منها شرح العلامة سالم بن عبد الرحمن با صهي المتوفى سنة الف وثلاثمائة وستة وثلاثين هجرية واسمها التيسير حل الفاظ المختصر الكبير وشرح العلامة محمد بن علي زاكن با حنان المتوفى سنة الف وثلاثمائة وثلاثة وثمانين. وهذا ايضا لا زال مخطوطا - [00:10:47](#)

ثم اني العلامة عبد الله بن عبد الرحمن با فضل الرحمن با اه رحمة واسعة ورفع درجته في عليين اللهم امين كتب مختصر اخر سماه المختصر الصغير هذا المتن او اشتهر بهذا الاسم بالمختصر الصغير - [00:11:16](#)
هذا المتن المختصر الصغير لم يشتهر كاشتهر المختصر الكبير المعروف بالمقدمة الحضرمية وحيث اطلق اه المختصر الكبير فهو المراد اي المقدمة الحضرمية هذا المختصر الصغير شرحه العلامة الرملني رحمه الله تعالى في كتاب سماه - [00:11:39](#)
الفوائد المرضية شرح المقدمة الحضرمية طبع طبعة آآ قديمة وايضا شرحه آآ العلامة الفقيه عبدالله المسدس بعياد المتوفى سنة الف وثلاث مئة واربعة واربعين من الهجرة. في كتاب سماه مشكال التنوير - [00:12:06](#)

الشرح المختصر الصغير لكن هذا لا زال اه مخطوطا ولم يطبع بعد. ومن الشروح المعاصرة اه شرح آآ احد المعاصرین اسمه يوسف النصف في كتاب سماه البيان والتعریف شرح المختصر اللطیف وهو شرح مفید نافع. وهنالك عدد من الشروح - [00:12:27](#)
الصوتیة على هذا المختصر آلي شرح صوتي عليه مرفوع على قنایة الیوتیوب ايضا هنالك عدد آآ غير قلیل من الشروح آآ الصوتیة

على المقدمة الحضرمية وعلى المختصر اللطيف لمن اراد ان يستمع اليها - [00:12:52](#)
دفع بها من طلاب العلم، هذا ما تيسر من ذكر بعض الشروح والتعریف بهذین المختصرين النافعین مختصر الكبير والمختصر الصغير
للعلامة عبدالله بن عبد الرحمن با فضل رحمه الله تعالى رحمة - [00:13:16](#)
واجزل له الاجر والثواب. اللهم امين. والسلام عليکم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:13:36](#)